الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب
النقابة الوطنية لقطاع التعاون الوطني

بـــــــلاغ

ورد في بيان زملائنا في "نقابة الاتحاد العام لأطر ومستخدمي وكالة التنمية الاجتماعية المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب" المؤرخ في 12 أبريل 2020 والذي نشرت مقتطفات منه بجرائد وطنية ومواقع الكترونية من ضمنها جريدة المساء في عددها ليوم أمس 16 أبريل، إقحام لمستخدمات ومستخدمي التعاون الوطني ومحاولة تبخيس جهودهم، إذ جاء فيه أنها -أي النقابة سالفة الذكر- "تنبه جميع الأطر والمستخدمين العاملين بهذا البرنامج الفضيحة (تقصد جهود القطب الاجتماعي في إيواء الأشخاص في وضعية الشارع) لاتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة والضرورية حفاظا على النفس والغير، إذ رغم حسن النية والشروع في العمل بمعظم المراكز المعنية، **فقد صادف هؤلاء الغياب المطلق لممثلي الوزارة الوصية وأطر التعاون الوطني**".

وإذ ننبه من خلال هذا البلاغ، زملائنا بالنقابة المذكورة أننا كمستخدمات ومستخدمي التعاون الوطني إذ نحترم حق هذه النقابة في التعبير عن رأيها وممارسة العمل النقابي بالطريقة التي تراها، **فإننا نعتبر أن أدبيات وقواعد العمل النقابي الجاد تقتضي الموضوعية والجدية وعدم تبخيس عمل أطر التعاون الوطني والنفي المطلق لتواجدهم الميداني لتحقيق مآرب - نحن في التعاون الوطني - غير معنيين بها.**

ونذكر هذه النقابة وعموم الرأي العام الوطني، أنه غني عن البيان أن مستخدمات ومستخدمي التعاون الوطني **حاضرون دائما في كل الأوراش الاجتماعية والتضامنية التي تعرفها بلدنا ويعملون بتفان وروح وطنية ونكران الذات**، لا ينتظرون في ذلك شكرا ولا جزاء، على اعتبار أن إسهامهم في الجهود المبذولة لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد والسيطرة عليه، أقل ما يمكن أن يقدموه لبلدهم.

وفي نفس السياق، تؤكد النقابة الوطنية لقطاع التعاون الوطني أن ما وصفته جريدة المساء في عددها ليوم 16 أبريل 2020 في قصاصة تحت عنوان "استياء في صفوف التعاون الوطني" بأنه "امتعاض العاملين بالتعاون الوطني من التصرفات السلبية لبعض رجال السلطة المحلية والأقسام الاجتماعية بعدد من العمالات والولايات" مبالغ فيه على اعتبار أن عمل مستخدمات ومستخدمي التعاون الوطني العاملون بمختلف المراكز والمندوبيات والمنسقيات يتطلب التنسيق مع السلطات لتسهيل مهامهم خاصة في ظل هذه الظروف الصعبة.

وفي الأخير، إذ نعبر عن استيائنا من محاولة تبخيس عمل مستخدمات ومستخدمي التعاون الوطني فإننا **نعبر عن انخراطنا في البرامج التي تنجزها مؤسسة التعاون الوطني ولاسيما في ظل هذا الظرف الصعب ونتحدى الصعاب سائلين المولى عز وجل أن يحفظ بلدنا تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.**

حرر بالرباط في 17 أبريل 2020

شكيب المسكيني
الكـــاتب الوطني